

محمد فضل الله عمره 64 سنة ولا يتقاعد رحالة مغربي إلى دول آسيوية على دراجة هوائية

أعلن الرحالة المغربي محمد فضل الله القيام برحلة جديدة على دراجة هوائية تشمل تسع دول آسيوية. وأوضح أن الرحلة من اندونيسيا وتشمل ماليزيا وتايلاند والكويت وسنغافورة وسلطنة بروناي وباكستان واليابان، على أن تقوم عامين وقال أن شعار الرحلة سيكون «السلام والمحبة». وتعتبر هذه المغامرة الخامسة من نوعها التي ينقلها الرحالة محمد فضل الله منذ 1990. فقد سبق له أن قطع آلاف الكيلومترات واستخدم حوالي 14 دراجة هوائية.

ويمكن هذا الرياضي الذي لا يزال يفيض حيوية وحماسا رغم تقدم سنه (64 عاما) من زيارة 17 دولة في إفريقيا وأوروبا وآسيا خلال الجولات الأربع الماضية التي لم يكن من مرافق له فيها إلا دراجته وإيمانه القوي وشعار السلام الذي يجعله كسفير للسلام. وستتلقى الرحلة الآسيوية للرحالة فضل الله بعد اختتام الجولة التي يقوم بها حاليا، وبدأها في منتصف حزيران (يونيو) الماضي من الرياض في اتجاه الريصاني قبل التوجه إلى المحافظات الصحراوية ثم العودة من الداخل إلى الدار البيضاء عبر العيون وكادير وأسفي والجديدة.

وأكد الرحالة فضل الله أن رحلته الجديدة التي تأتي بعد الرحلة الرابعة التي قادته قبل ثلاث سنوات إلى إسبانيا وفرنسا، ستكون فرصة جديدة للتعريف بالمغرب وتقاليد وحضارته والتعرف على مدن جديدة واكتشاف عوالم أخرى وهو ما يبحث عنه الرحالة دائما، أما كانت اهتماماتهم العلمية أو الأدبية أو الرياضية.

المؤتمر السنوي للقاديانيين يعقد في إسرائيل غلام أحمد القادياني يزعم أنه المهدي المنتظر

عقد في إسرائيل مؤخرا المؤتمر السنوي لطائفة القاديانية، أو الطائفة الأحمدية في منطقة «الكيبير» بالقرب من حيفا. قدم المسؤولون في الكيان الصهيوني، وخاصة ما يسمى وزارة الأيوان، كافة التسهيلات لهذه الطائفة الجارحة والكافرة، لتواصل نشاطاتها التخريبية ضد الإسلام، تحت شعار استئصال «التشيعر» بالمذهب الأحمدية، وهو أحد مقررات المؤتمر، كما اعترف بذلك كبير الأحمدية ملحق عودة للراديو الصهيوني. شارك في المؤتمر القادياني مندوبون من مصر والأردن وبريطانيا وفرنسا وجزر موريشيوس والهند وباكستان، ودول أخرى يوجد فيها قاديانيون أو أحمديون، كما يجب كبيرهم ملحق عودة لتسمية طائفته، فيما يعتبر القاديانيون في مصر والأردن وفلسطين، قلة لا يتعدون أصابع اليد الواحدة في هذه البلدان. ويقول د. همام سعيد إن القاديانية فرقة ظهرت في الهند وصاحبها المارق غلام أحمد القادياني، حيث ادعى أنه المهدي المنتظر وأن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس آخر الأنبياء... وتدعو القاديانية أو الأحمدية إلى إسقاط فريضة الجهاد. وقال د. همام إنها طائفة منحرفة كافرة خارجة عن الملة، وليست من الإسلام والمسلمين في شيء، وتتخذ من منطقة «الكيبير» بالقرب من حيفا في فلسطين مقرا رئيسيا لها بمساعدة ودعم الصهاينة، مثلهم في ذلك كمثل البهائية التي اتخذت من مدينة عكا في فلسطين وقبر «عبد البهاء» فيها، قبلة تزار بتشجيع ودعم من اليهود والماسونية العالمية. وأضاف أنهم في فلسطين قلة كحال طائفة البهائية، والغريب أن اليهود يستقدمون من الهند والباكستان القاديانيين إلى فلسطين المحتلة، ويخلون فلسطين في غاية الترحيب والتقدير. ويعتبر المؤتمر القادياني الحالي هو الخامس من نوعه الذي يعقد في فلسطين المحتلة للسنة الخامسة على التوالي.

أفعى الاستيطان

صدر حديثا عن لجنة شباب فلسطين بالندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض الإصدار الثالث من سلسلة أرض الاسراء بعنوان (أفعى الاستيطان... تبذل ماتبقى من أرض الاسراء). تتناول هذا الإصدار في المقدمة أهمية الاستيطان في العقيدة الصهيونية التي نامت عليها دولة الاحتلال في فلسطين. حيث استشهد بأقوال عدد من زعماء اليهود الدينيين والسياسيين موضحا كيف يجعلون تحرير الأرض من العرب ثم استيطانها من أكبر الفروض الدينية التي أضحت في قلوبهم عقيدة لا تقبل المساومة. ثم تحدث عن استراتيجية الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية مبينا الأطوار التي مر بها الاستيطان من مشروع الون، إلى مشروع دايان، إلى مشروع جماعة غوش ايمونيم، إلى مشروع المنظمة الصهيونية إلى مشروع الطرق الانتعافية التي تخدم المستوطنات وتربط بعضها ببعض. ثم تحدث عن الاستيطان في منطقة القدس الكبرى مبتدئا بالإشارة إلى وجود طوقين من المستعمرات حول القدس أولهما الأحياء الإسرائيلية داخل القدس، وثانيهما المستعمرات الخارجية التي كان آخرها مستوطنة جبل ابو غنيم التي أحكمت الطوق حول رقبة القدس والأقصى معا. ولذلك أطلق عليها اليهود هارحوما ومعناها جبل الطوق، ومنتهيا بمشروع الاستيطان داخل أسوار القدس القديمة، ثم تكلم عن قطاع الاستيطان في قطاع غزة وأوضح أن الاستيطان مازال جاريا لم يتوقف في الضفة الغربية والقطاع رغم توقيع اتفاقية أوسلو (معاهدة السلام) بل استمر عدد المستوطنات في الزيادة بوتيرة مذهلة حيث أنه في الوقت الذي كان ينظر حزب العمل بالسلام وتوقيع المزيد من الاتفاقيات وتوسيعها، وبناء الطرق الانتعافية، وتدمير الممتلكات ومصادره المزيد من الأراضي الفلسطينية.

جيش صهيوني متخصص في ارتكاب المذابح

لديهم سيناريوهات ميدانية جاهزة للقيام بعمليات ضد الفلسطينيين، وأنهم قاموا بجولات ميدانية في عدة أماكن فلسطينية وصدوا أماكن حساسة لضربها بما في المساجد. من جهة أخرى وضع حاخامات يهود متطرفون تصويذة يهودية على المدخل الرئيسي لحائط البراق مخصصة كما قالوا لروح باروخ غولد شتاين سفاك الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، ونقش على التصويذة المصنوعة من الفضة الكلمات التالية وباللغة العبرية إلى روح باروخ بن إسرائيل الصديق المبارك وذلك تمجيда للجريمة على غرار العادة اليهودية المتبعة في مثل هذه الحالات التعويذة التي يصنعها اليهود من الفضة تحتوي عادة على طقوس يهودية متضمنة الوصايا العشر ويتم تشييدها على أبواب منازلهم إلا أن الحاخامات رأوا أن يستبدلوا هذه الوصايا بإبراز ذكرى الفاتل السفاك باروخ غولنشتاين وكشفت معلومات حصلت عليها جريدة «المسلمون» التي أوردت النبا النقاب عن وجود الآلاف من اليهود المتطرفين الذين يشاركون في مهمة الأعداد لبناء الهيكل الثالث المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى. وأوضحت المعلومات عن أن ما يتم الأعداد له في هذا الإطار اعتبرته أوساط يهودية وصهيونية متطرفة في الولايات المتحدة الأمريكية خطوات عملية حقيقية لإقامة الهيكل اليهودي المزعوم في مدينة القدس.

قالت مصادر في الأراضي المحتلة أن تنظيمًا صهيونيًا إرهابيًا يضم في عضويته صهاينة مستعمرات الضفة الغربية يستعد لشن حملات إبادة ضد الفلسطينيين. استقت هذه المصادر معلوماتها من مسؤولين عن هذا التنظيم الجديد قائلة أنه يملك أسلحة مختلفة ومتفجرات مصدرا الجيش الإسرائيلي، وأن ثمة ضباطا يرتب رفيعا عاملون في الجيش يقومون بمد التنظيم بحاجته من الأسلحة والخبرات القتالية، ومن ضمنها حرب الشوارع لتمكين التنظيم الإرهابي من القيام باعتداءاته وحسب المصادر فإن أعضاء التنظيم لا يتعمدون طائفة المتدينين «الحريديم»، وقد نجح في صهر الجماعات المتطرفة في المستعمرات اليهودية في إطار موسع يعتمد على الأسس التي قامت عليها العصابات الصهيونية المسلحة قبل إنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين عام 1948م. وفي محاولة للتوصل من مسؤولي الحكومة الصهيونية عن رعاية هؤلاء قال «شاي براك» الناطق باسم مكتب نتائجها أن التنظيم يقوم بسرقة أسلحة من الجيش. وأن قيادة الجيش ليس لها علاقة بذلك إلا أنه اضطر في سياق تصريحه إلى القول أن اعتقال ضابطين هما أريك شيفارتس وأورون أودي لتعاونهما مع التنظيم المذكور كشف النقاب عن أن هناك في الجيش من يؤيد التنظيم اليهودي، وأعلنت أوساط التنظيم اليهودي الإرهابي أن

الإسلام والمسلمون في أمريكا

الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية وفي قارة أمريكا، بشكل عام، قديم بل أن بعض المؤرخين يذهبون إلى إمكانية أن يكون المسلمون قد سبقوا مستوطنات ولاية فرجينيا ومزرعة بليموث التي أسسها مسيحيون قدموا من أوروبا.

كما تقول استاذة التاريخ الإسلامي بجامعة مساشوستس الأمريكية أيفون حداد في إحدى محاضرات.

وتشير حداد إلى أن هناك أدلة تاريخية على أن بعض البربر الذين خرجوا من إسبانيا في أعقاب اخراج المسلمين من الأندلس ربما وجدوا طريقهم إلى جزر في البحر الكاريبي ومنها إلى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية وبالتالي فإن بعض المسلمين يرون أنفسهم جزء من تأسيس أمريكا.

وتضيف أن عددا كبيرا من الأمريكيين من أصول أفريقية الذين استقدموا إلى الولايات المتحدة كعبيد كانوا مسلمين بواصل بعضهم ممارسة شعائر الدين الإسلامي وقد أقاموا في الجزر المحاذية لساحل جورجيا وأطرافها.

وأوضحت استاذة التاريخ الإسلامي أن عقدي السبعينيات والثمانينيات للقرن التاسع عشر شهدا أعداد كبيرة من مسلمي لبنان وسوريا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وبينت أن من الأمور اللافتة للنظر أن الإسلام دبانه تنتشر بسرعة، فهي موقع يمكن أن يكون مكانا للعبادة مشيرة إلى أن فترة الثلاثينيات شهدت إنشاء الكثير من المؤسسات الإسلامية في أوساط المهاجرين حيث وصل عدد المساجد بنهاية الحرب العالمية الثانية 52 مسجدا في مختلف أنحاء الولايات المتحدة. وفي عام 1952م جرى تأسيس اتحاد الجمعيات الإسلامية للولايات المتحدة وكندا حيث انضم إلى الاتحاد 52 مسجدا إضافة إلى 100 مسجد للأمريكيين السود لم تنضم للاتحاد.

وتحدثت أيفون حداد عن النمو الذي عاشه المسلمون في الولايات المتحدة الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن العشرين مؤكدة أن تعديل قوانين الهجرة الأمريكية في عام 1965م كان له أكبر الأثر في ذلك إذ صارت ناشيرات الهجرة تمنح على أسس قدر الفرد على الإسهام في المجتمع عوضا على عارفة الغربة وبعد عام 1965م هاجر كثير من الأطباء والمهندسين أي هجرة ادمغة وهجرة الطبقة المهنية من باكستانيين وبنغاليين وعرب وذلك أسهم في ترسيخ الإسلام ترسيخا متينا كدين في أمريكا وسرعان ما أسسوا مساجد جديدة حيث بلغ عدد المساجد الموجودة، حاليا، في الولايات المتحدة حوالي 1250 أي أن العدد قفز من حوالي 150 مسجدا في الخمسينيات إلى 1250 مسجدا مع نهاية القرن.

وعن المدارس الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية قالت أن هناك أكثر من 100 مدرسة إسلامية وأكثر من 1000 مدرسة إسلامية تنظم في عطلة نهاية الأسبوع إضافة إلى عدد من المنظمات الإسلامية ودور النشر ومحطات الإذاعة.

وبينت أيفون حداد أن هناك برنامج جديد تم تأسيسه مؤخرا من قبل المعهد الدولي للفكر الإسلامي بمنح شهادات ماجستير ويقوم بإعداد الأئمة والدعاة الذين يقبضون ويتدربون في أمريكا.

وأشارت أن المسلمين يشعرون بأن الأمريكيين يعاملونهم بنميمة عنصري لكنها أضافت أن هناك من الأمريكيين من يعنفه أنه يجب أن يعامل المسلمين في أمريكا كمواطنين أمريكيين كاملين الحقوق وكمشاركين في بناء مستقبل أمريكا.

وأوضحت أن هناك بعض من الصعوبات التي تعترض المسلمين عندما يرغبون في تادية شعائرهم الدينية خاصة في أماكن العمل حيث لا يوجد أماكن خاصة بالصلاة وأماكن مناسبة للوضوء كما أن الصيام في أمريكا أصعب منه في العالم الإسلامي حيث يختصر يوم العمل في البلاد الإسلامية في شهر رمضان وقالت أنه بالإمكان القول أن بوسع المسلمين اليوم أداء واجباتهم الدينية بصورة أسهل مما كان عليه الوضع قبل 50 عاما مثلا.

وتحدثت استاذة التاريخ الإسلامي بجامعة مساشوستس عن النشاط السياسي للمسلمين في أمريكا اليوم، خاصة، من ناحية قضايا معينة وكذلك بعض القضايا العامة التي بوسعهم فيها الانضمام إلى جماعات أخرى فأكدت أنه بالرغم من تحقيق بعض المكاسب السياسية مثل توجيه الرئيس كلينتون تهانيه للمسلمين بمناسبة شهر رمضان ودعوة السيدة هيلاري لعدد من المسلمين لحفل الفطار خلال شهر رمضان في البيت الأبيض إلا أن المسلمين لازالوا غير مشاركين بشكل كبير في هذه الناحية وما زالت لهم اهتمامات مختلفة بحسب الأصول العرقية لكل منهم.

وفي ختام حديثها أكدت أيفون حداد أنها تعتقد وبناء على الدراسات التي أجرتها عن المسلمين في أمريكا منذ أكثر من عشرين عاما أن المسلمين إذا شعروا بالراحة كجالية إسلامية فإن ذلك يساعد على انتماجهم بشكل أسهل.

وقالت أن المسلمين يريدون أن يكونوا جزءا من هذه البلاد لا يريدون أن يتم التمييز ضدهم، يريدون أن يتمكن أبناؤهم من العيش هنا. يريدون للمسلمين أن يعتبر الإسلام قوة إيجابية يعمل للسلام والعدالة في العالم.

الهجرة بين الواقع والايقاع

إعداد الأستاذ: عماد لغمم
عضو الرابطة / فرع تازة

والاستنجد بالنجاشي، والاحتفاء به سلوك لا يدعو إلى الغربة، فالنصرانية أقرب إلى شعور المسلمين، وأصق بدينهم مما سواها، وهذه الترانيمية القرآنية دليل على ما نقول، لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا، ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصاري، المائدة/ 82.

والهجرة إلى الحبشة من الوجهة الاجتماعية والإنسانية ملحظ سابق لأوانه وفهم متقدم على زمانه، أنها التأكيد العملي على وحدة الأجناس وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، أن أكرمكم عند الله اتقاكم، الحجرات/ 13. وهي السلوك الذي لم يتحقق بعد، رغم الشعائر المعتمدة بذلك من لدن المنظمات الحقوقية، والحكومات الديمقراطية، وإنك لتسمع وأسمع، أن في الأرض أسواقاً تخلطها الحيوانات، ولا يخلطها جنس بشري، مخالفة بشرة الساكنة الأصلية.

هذه رحلة سريعة، في فضاء السيرة المشرفة، تعقبها - أن شاء الله - كتابات أخرى، وبقرأة مختلفة من لدن كتاب كبار، نجلهم ونحترمهم، وأنا لننظر ذلك في العاجل والأجل.

استجداء البعد الآخر، في هجرة الحبشة، فإنه لا يقل أهمية وإيجاء ودلالة عما سواه من الأبعاد التي تنفد في الفكر، عند القراءة الفاحصة المتصلة بالحدث، وأنه التجسيد الفعلي لهذا التطابق القائم بين ماجاء محمد - صلى الله عليه وسلم - وبين ماجاء به الأنبياء من قبله ومنهم عيسى عليه وعليهم السلام، يؤكد ذلك قول الله تعالى «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك، وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى، أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا به»، الشورى/ 13.

وهو المعنى البعيد للهجرة الحبشية، وقد قرره النجاشي، بعد استماعه إلى رد أحد المهاجرين بقوله: «أن هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة».

أما المعنى القريب، فهو ذلك الذي انبثت عليه الهجرة أساساً، وقد حدده المصطفى عليه الصلاة والسلام، في خطاب التوزيع، مطمئناً به أصحابه «أن بهما ملكاً لا يظلم عنه أحد»، والعمل أساس الملك.

وإن، فالفرار بالعقيدة، وبمن يمثلها، يعتبر هدفاً استراتيجياً لدى القيادة الرشيدة، والاستجداء لأجلها بمن ليسوا على دينك وشريعته، أمر يقره الإسلام كما هو مجسم هنا - والأمر يحتاج إلى مزيد من البحث والتفحص..

أباعدنا على أصله وأنا على انوارهم مهندون، الزخرف/ 22. سوى أن تشير على المؤمنين بالرحيل، إلى حيث الأمن والأمان، فليس من القيادة في شيء إن أنت استيقظتهم للعذاب، بلو أشرت عليهم بذلك ماعصوا لك أمراً، بل كانوا سيستمرثون العذاب راضين محتسبين، وعلى شفاههم نشيد التوحيد: أحد، أحد، فليقلب عنهم عاصفة تصك أذان الكفار كان بإمكانهم الصمود إلى النهاية، إيماناً منهم بأن النقلة ستتم في عالم فيه ما تشتهيده الأنفس وتلد الأعين، إلا أنك صرفتهم وصمدت، وما كان لك أن تشاركهم الرحيل، وأنت هناك تنهض بالدين الجديد، وترشد به الحيارى والضالين، ومكة المركز، ومكة الإشعاع، فاني لك الخروج ولما يحزن أوانه، وهل من الفكر السياسي، الآن وبعد الآن، أن يرحل الزعيم، قبل أن يمكن له في الأرض، فكيف وهو لا يمكنه من وضع قدم فيها، أنه أن فعل، يكن قد شق للدعوة قبرها وهي ما تزال في مهدها، وإن، فالحكمة والسياسة والدهاء، لا يخرج القائد والأبصار، والأبصار، وإنما له أن يفعل كل ذلك بأصحابه، وعليه أن يواصل القيادة صابراً متحدياً، يقيم أركان الدولة وأسسها، عن طريق بناء الإنسان، قبل تشييد البنيان.

لنترك القراءة السياسية، على بساطتها، وساذجتها، وسطحيتها، فلسفاسة رجالها لتفهمهم ولانحسدهم، ولننوجه نحو

والقراءة السياسية هنا، تتموقع داخل إطار ننكشف فيه قدرة الحاكم على امتلاك سلطة القرار، واستغلاله في انخضاده، وهو ما حصل فعلاً مع (النجاشي) فلولا شعوره بامتلاك زمام السيادة، وعنها يصدر، وإليها يرد، ما استطاع أن يأوي جماعة خرجت على دين أجدانها - المزيف - وهم الذين يملكون مفاتيح التجارة في المنطقة يومئذ، ويملكون إلى ذلك القدرة على ادارتها وتوزيعها - قد تكون لمة مبالغ في هذا القول، إلا أنها لا تزال على الحقيقة - هذا من جانب النجاشي.

أما من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم - فكانت القيادة السياسية اسلم وأنجع، والتفكير بها أجدي وأنفع، كانت البحث الدائم عن الملجأ الأمين، لحماية جيش جديد، بمعابر سماوية، يتألف بطيخاً، ويتنامى أثره سريعاً، وسط رقعة تحاصر الروح والجسد، وتقال من المال عصب الاقتصاد - وعلاقة الحبشة بالعرب، أظهر من أن تنكر، وأن سادها التوتر، أحياناً، معاً بالطاغية، أبرهة، إلا أن الاتصال ظل قائماً عن طريق التجار - فماذا تستطيع أن تصنع يارسول الله! يازعيم الزعماء، وملك الملوك، وقائد القواد، وأنت لاتملك من وسائل الحماية، إلا رسالة سماوية حوت مبادئ وأفكاراً، تعمل جاهداً على نشرها، فيصدمك الواقع الذي لا يربد الغفير، ولا يقبل الحوار، ولا يؤمن إلا منطق التغليب الأعمى - أنا وجدنا

يكتب الكتاب، ويمدح الشعراء، ويجسد المسرحيون والسينمائيون، وتبقى على الدوام، سيرة المصطفى عليه السلام، منجماً سخياً كريماً، يخزن الدر الثمين ينكون، ويتنوع، ويتشكل، داخل المشاعر والعقول، ثم يسيل عذبا سلسبيلاً على أفواه الشعراء، وأقلام الكتّاب، وعسرة المصورين، ويتناغم عبر أيقاع المسرحيين، ويستظل كذلك، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

تقرأ هذا العمل أو ذاك، فتري عليه مسحة من الجمال، يسحرك ويشدك إليه، بأسلوبه الشعاري، أو صوره البيعية فقط، وإنما ذلك، أيضاً، باكتشاف جديد لجزئية ظلت على الدوام كامنة، خامدة، بين طبقات المصابر - ومن طبيعة المعادن الثمينة، أنها خلقت مطمورة، حتى لا يلاحظها التلف، أو تعبت بها أيادي التنبير - خذ الهجرة كحركة سلمية في اتجاهات مختلفة، ولتكن تلك التي حدثت نحو الحبشة، ثم قرأها من زوايا مختلفة، سياسية واجتماعية، وإنسانية وما إلى ذلك، ولن ادعوك إلى قرأتها قراءة اقتصادية، لأن القراءة الاقتصادية للعلاقات الدولية، أمس واليوم وغداً، هي التي جرت الويل والثبور على البشرية، وفادتها إلى الحصار والدمار، وستقتل تجريرها وتتحكم فيها، حتى نخنق الصالح ونغيب الحكمة، وما أخال ذلك يند قرباً أبداً.

جمعية رسالة الطلاب طنجة

برنامج نشاط رسالة الطالب خلال شهر ماي 1998

من 05 إلى 07/05/1998: * ملتقى تحت شعار: «وحدة التضامن الإسلامي بمناسبة الذكرى (28) لتأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي بالمركز الثقافي».

07/05/1998: * حلقة دراسية لكتاب: «الدين والعقل الحديث»، للدكتور إمام عبد الفتاح، (6.30) مساء بدار الشباب.

09/05/1998: * طاولة مستديرة حول موضوع: «الثقافة والاتصالات الحديثة، على الساعة (6.30) مساء بدار الشباب».

11/05/1998: * مناظرة: «الثقافة: الفكر والمجتمع المدني، على الساعة السادسة والنصف (6.30) مساء بدار الشباب».

13/05/1998: * نقود: «العمل الجماعي انفتاح وتنوع وحوار، على الساعة السادسة والنصف (6.30) مساء بدار الشباب».

15/05/1998: * محاضرة للدكتور زهير عادل بعنوان: «التواصل والاتصال - وبوره في النمو الثقافي»، (6.30) مساء بالمركز الثقافي.

16/05/1998: * يوم الأبواب المفتوحة للابداع التشكيلي حول شعار: «الفن والتفاعل مع المجتمع» (طيلة اليوم) بدار الشباب.

18/05/1998: * الاحتفال بيوم إفريقيا بإقامة تظاهرة ثقافية عن الثقافة الإفريقية (طيلة اليوم) بدار الشباب.

من 20 إلى 24/05/1998: * الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم حول شعار: «الفيلم وسيلة للتواصل الثقافي والمعرفي، بقاعة المحاضرات بالفرقة التجارية والصناعية والخدمات».

22/05/1998: * محاضرة الدكتور سعيد الحافتي حول موضوع: «صراع الحضارات أم حوار الثقافات»، (6.30) مساء بالمركز الثقافي.

24/05/1998: * ندوة: «استراتيجيات الدخول الثقافي في التواصل المعرفي»، (6.30) مساء بالمركز الثقافي.

25/05/1998: * تخليد يوم الأم بإقامة لقاء تربوي حول موضوع: «التربية داخل المجتمع المدني»، (6.30) مساء بدار الشباب.

27/05/1998: * حلقة تدارس حول موضوع: «ثورة المعلومات والتغيرات الثقافية» (طيلة اليوم) بدار الشباب.

28/05/1998: * مناظرة: «من أجل مرجعية ثقافية جديدة»، على الساعة السادسة والنصف (6.30) مساء بالمركز الثقافي.

من 29 إلى 31/05/1998: * منتدى علمي حول شعار: «الثقافة والعطاء العلمي، على الساعة السابعة (7) مساء بقاعة المحاضرات بالمركز الثقافي».

أخطر قرار تتخذه حكومة ناتياهو الصهيونية بشأن إلغاء وثائق الأوقاف الإسلامية في القدس

حدث كان عدد السكان العرب وقتئذ 70 ألفا داخل حدود القدس البلدية الأصلية، قبل أن تقوم سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني بتوسيع حدود البلدية أضعاف أضعاف مساحتها الأصلية، إلى أن بلغت تقريبا ثلث مساحة الضفة الغربية.

وأشارت الدراسة إلى أن عدد السكان العرب تطور بطريقة بطيئة جدا قياسا إلى عدد المستوطنين المجلوبين للاستيطان في المدينة المقدسة، فقد بلغ عدد السكان العرب عام 1995م (170 ألفا، فيما بلغ عدد المستوطنين 165 ألفا).

ولاحظت الدراسة أن الزيادة في عدد السكان العرب ليست منبثقة عن زيادة طبيعية في عدد السكان الأصليين، بل إن الزيادة ناجمة عن ضم عدد من القرى والأحياء العربية القريبة من القدس إلى المدينة المقدسة، كبلدات شلحفاط والعيسوية والطور وسلوان والثوري وغيرها، وما رافق ذلك من حرمان المقدسين من البناء في مقابل فتح المجال على مصراعيه لعمليات الاستيطان الخاصة والتي تتصرف عليها جمعيات استيطانية يهودية، وكذلك الرسمية والتي تتستر، دائما، بأغراض خيطة عند استيلائها على أراضي المواطنين العرب، كمناطق عسكرية وأراضي المواطنين العرب، إلى آخر أساليب السلب والنهب الصهيونية التي يتبعها الاحتلال في سعيه الحديث لتهويد المدينة المقدسة.

القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهذه الحقيقة ستفرض نفسها مستقبلا رغم الأوهام التي تحكم تصرفات وأقوال وخيارات البعض.

وكان المسؤول الفلسطيني يرد بذلك على أقوال «ناتياهو» رئيس الحكومة الإسرائيلية التي زعم فيها أن القدس يهودية.

وفي غضون ذلك كشفت أوساط فلسطينية النقاب عن خطة يهودية لتهويد منطقة مسجد الخليل بمدينة الخليل، وأشارت إلى أن أعمال الشغب والفوضى التي أثارها عصابت يهودية قبل أسبوعين بالخليل، ومحاولة الاعتداء على خطيب المسجد والمصلين يندرج في إطار هذه الخطة إلا أن المواطنين في المدينة أحبطوها عندما تصدوا بحزم وقوة للعصابت اليهودية وطردتهم من شارع «الشهداء» المحيط بالمسجد، وأصرروا خلال المطاردة على رفض اعتصام اليهود في المنطقة المحيطة بالمسجد.

من جهة أخرى أصدرت جمعية الدراسات العربية في القدس مؤخرًا دراسة حول الاستيطان اليهودي في المدينة أظهرت فيها تطور الوجود الاستعماري اليهودي في المدينة التي احتلت عام 1967م، قالت إن سياسة التهويد قائمة على حساب الوجود العربي الإسلامي الأصيل فيها.

وأضافت الدراسة أنه في العام 1967 لم يكن في القسم الشرقي من القدس - ناهيك عن القسم الغربي الذي تم احتلاله عام 1948 - يهودي واحد

قررت السلطات الصهيونية إلغاء الحجج الوقفية ومنع المحاكم من الاعتماد عليها كوثائق ملكية قاطعة.

يعتبر ذلك أخطر القرارات منذ عام 1967م بعد ضم القدس الشرقية إلى إسرائيل.

وصفت أوساط فلسطينية القرار الاحتلالي بأنه يأتي في سياق الإجراءات الصهيونية الترميمية إلى سرقة التاريخ والجغرافيا والبحث عن أي مسوغ لسرقة الأرض والعقارات، وأعلنت رفض القرار فيما أكدت فعاليات إسلامية في المجلس الأعلى الإسلامي بمدينة القدس أن الاحتلال الصهيوني نسي أن الحجج الوقفية التي يعود معظمها إلى مئات السنين، هي الوثائق التاريخية التي تثبت أن الأراضي الفلسطينية هي ملك لأهلها الشرعيين، وأن الإجراءات الصهيونية منذ العام 1967م، تلق عارضة عن تزيف هذه الحجج أو تزويرها لمصلحة النهب والمصادرة والاستيلاء على أراضي وعقارات وأموال المواطنين الفلسطينيين في وطنهم.

وأكدت مصادر المحاكم الشرعية في مدينة القدس وسائر أنحاء فلسطين، أن سلطات الاحتلال الصهيوني تترك جيدا أن هذا القرار لن يؤخذ به، ولن ينفذ أحد إليه، ولكنه كشف في الوقت نفسه أبعاد الاطماع الصهيونية في ضم الأراضي على حقيقتها.

وكرر محمد زهدي النجاشي وزير المالية في السلطة الوطنية

أخبار ومستجدات دولية

غذاؤك دواؤك

القطاني والخضراوات تقي من شتى الأمراض و.. السمينة

عادة المصدر الرئيسي للطاقة قال التقرير: إن الأمر ربما يتطلب تناول نسب أكبر من الأغذية الدهنية والبروتينية لتلبية حاجة الجسم من الطاقة وتحسين التغذية والصحة. ولدى جسم الإنسان قدرة محدودة على تخزين البروتين والكربوهيدرات وتتعلم قدرته على تخزين الكحول فيما يتميز بقدرة غير محدودة تقريبا على تخزين الدهون. وتستهلك السعرات الحرارية الناتجة من الكحوليات أولا في جسم الإنسان تليها تلك الناشئة عن البروتينات ثم الكربوهيدرات فيما تأتي السعرات الحرارية الناتجة عن الدهون في ذيل القائمة لتلبية احتياجات الجسم المتبقية من الطاقة. ولدى اكتفاء الجسم من احتياجاته من الطاقة يلجأ إلى تخزين الدهون في أماكن معينة. وقال التقرير: إن ذلك يعسر السبب وراء تناول كميات ذات محتوى كربوهيدراتي كبير مما يقلل من خطر الإصابة بالسمينة على المدى الطويل. وأوصى خبراء التغذية بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بضرورة زيادة المحتوى الكربوهيدراتي للأطفال في سن الثانية وذلك تدريجيا مع التقليل من استهلاك الدهون. ومع بلوغ الأطفال سن الخامسة يتعين أن يصل الأطفال إلى المستوى الموصى به وهو أن تكون نسبة 55 في المائة من إجمالي الطاقة مشتقة من الكربوهيدرات.

أشار تقرير طبي إلى أن تناول كميات كبيرة من الكربوهيدرات يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالسمينة والأمراض الأخرى المتعلقة بنوعية التغذية. وحذر التقرير اشتركت في إعداده منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة من أن تناول كميات كبيرة من أي نوع من أنواع الأغذية بما في ذلك الأغذية ذات المحتوى الدهني المنخفض ستزيد من مشكلة السمينة ما لم يقرن تعاطيها بزيادة الأنشطة البدنية. وأضاف التقرير وعنوانه «الكربوهيدرات وغذاء الإنسان» أن المواد الغذائية «التي تحتوي على 55 في المائة على الأقل من الطاقة المستمدة من مصادر مختلفة من الكربوهيدرات تقلل من احتمالات تراكم الدهون إذا ما قورن ذلك بتناول وجبات دسمة من الدهون». وأكد التقرير أن المواد الكربوهيدراتية التي تشتمل على الحبوب النشوية والسكريات والخضراوات الدنية والفواكه وحبوب القطاني كالحمص والبقول «تفيد بعدة طرق إذ أنها تحول دون الزيادة في الوزن وتقي من عدة أمراض متعلقة بالتغذية». وقال التقرير إنه استنادا إلى معلومات مستقاة من مجتمعات الوفرة فإنه لا توجد علاقة مباشرة تربط بين تناول الأغذية الكربوهيدراتية والسمينة. وفي الدول النامية حيث تمثل الكربوهيدرات

باستخدام مواد مستخلصة من القهوة اكتشف أسلوب لتبديل فئة الدم لتلائم المرضى

ابتكر باحث أميركي أسلوبا فريدا من نوعه لتحويل جميع الفئات الدموية لدى الإنسان، إلى الفئة Oa النادرة. ويطلق الأطباء على أصحاب الفئات الدموية Oa بالمختبرين الدوليين لأنهم يستطيعون التبرع بالدم لجميع الناس مهما كانت فصائلهم الدموية لكنهم لا يستطيعون تلقي الدم إلا من الذين يحملون الفئة ذاتها. هذا الاكتشاف من شأنه أن يحل مشكلة كبيرة في المستشفيات بالنسبة للحاجة إلى الدم ونزرة بعض الفئات الدموية. ودائما تسعى المستشفيات للحصول على دم طازج نظرا لفاعليته الكبيرة في الإرقاء الدموي لاحتوائه على عوامل التخثر والصفائح الدموية والبلازما الطازجة. الاكتشاف توصل إليه الدكتور -جاك كولنستين- بعد بحث استمر 15 سنة في مختبر مركز التبرع بالدم في نيويورك وهو قد يبذل من أوجهه معالجة التبرع بالدم فقد اكتشف جولدستين الفئة B يمكن أن تحول إلى الفئة Aa والفئة Ba هناك تفرعات إضافية على سطح الخلايا تعطيها مميزات خاصة ومشاكل الرفض المعروفة، لذلك إذا أعطيت الفئتان السابقتان لشخص فئته الدموية Oa: فالتفرعات الإضافية تحرض الجهاز المناعي ويهاجم الجسم الدم الغريب، حيث تحدث اختلالات قاتلة. ويمكن للأنزيمات الموجودة في القهوة أن تبديل من بنية أغشية خلايا الكريات الحمراء وتحول الزمرة Aa إلى الزمرة Oa وعلقت سوكوننجهام من مركز الدم الوطني في بريطانيا أن عملية التحول هذه قد لا تكون ناجحة في مجال التطبيق العلمي، فالنتائج المخبرية تعتمد على عينات محددة من الدم، بينما حجم الدم المتداول في البنوك الدولية للتبرع بالدم هائلة جدا، وهناك ما لا يقل عن مليون ليتر من الدم سنويا في بريطانيا. والطريقة الوحيدة للوصول إلى الفئة Oa حاليا هي إيجاد متبرعين بأعداد كافية. هذا وقد قام التفاز البريطاني B.B.C. بنقل تفاصيل هذا الحدث في برنامج عالم الغد. وذلك يوم 1998/1/14م.

مكوك فضائي لدراسة عمل النخ والعقد العصبي !

انطلق مكوك الفضاء كولومبيا يوم الجمعة الماضي صباحا وعلى متنه طاقم من سبعة أفراد ومجموعة من الكائنات في مهمة لإجراء أبحاث على عمل المخ والجهاز العصبي. وانطلق المكوك من منصة الإطلاق في فلوريدا بعد يوم من الموعد المقرر أصلا بسبب مشكلة فنية في الاتصالات. ويحمل المكوك نحو الفين من الكائنات الصغيرة مثل الفئران والاعناب والأسماك لإجراء أبحاث من خلال برنامج يتكلف 99 مليون دولار لفهم آثار السفر في الفضاء على الجهاز العصبي. وظهرت فكرة المهمة التي أطلق عليها العمل العصبي بعد أن أعلن الرئيس السابق جورج بوش اعتبار التبعيضات «عقد المخ» وسيجري رواد الفضاء 26 تجربة على الجهاز العصبي في كبسولة العمل بالمكوك. وتقول إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) إن مهمة كولومبيا ربما توفر معلومات عن علائق مرتبطة بالأرض مثل الأرق واضطرابات ضغط الدم ومشاكل الاتزان وأمراض الحركة. ومن المتوقع أن يبقى كولومبيا في الفضاء 16 أو 17 يوما مما يجعل هذه المهمة من أطول رحلاته الفضائية.

الولايات المتحدة تشجع هجرة المهندسين إليها

65 ألفا في الوقت الحاضر إلى 95 ألفا في مرحلة أولى ثم 115 ألفا قبل العام 2000 ويقوم المسؤولون عن الصناعة المعلوماتية بعملية كثيفة لدعم هذا الاقتراح مؤكدين أنهم يحتاجون إلى مهندسين في مجال البرمجة المعلوماتية. وقد أقرت لجنة في مجلس الشيوخ تدبيرا مماثلا في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي لكنها حرصت على أن تضيف إليه بندا يمنع أرباب العمل من استبدال المهاجر بالعامل الأمريكي.

أقرت لجنة فرعية في مجلس النواب الأمريكي تدبيرا يرمي إلى زيادة عدد تأشيرات الدخول التي تمنح إلى مهاجرين حاصلين على شهادات في مجالات المعلوماتية والتكنولوجيا المتطورة. ويتعين أن يزيد القانون المقترح الذي أقرته لجنة فرعية من اللجنة القضائية لشؤون الهجرة، عدد المهاجرين المخصصين في التكنولوجيا المتطورة والمعلوماتية، المسموح به في الولايات المتحدة سنويا، من

انفجار نجم غريب يحير العلماء

على سبيل الاختصار وهو معروف منذ عشرات السنين إلا أنه أكثر إشعاعا عشرة أضعاف حالته العادية. وأضافوا أن الجسم المجاور له ربما يكون ثقباً أسود أو نجما نيوترونيا عالي الكثافة. إن أصبح نقطة صغيرة مكثفة الطاقة تعرف باسم الإنفراوية وهي كثيفة لدرجة أنها تمتص كل شيء بقربها حتى الضوء. وقال أرمارك واغتر من مركز أبحاث الفلك في ولاية أوهايو ويعمل في مرصد فلاغستاف باريزونا في بيان «عدد قليل فقط من النجوم يصدر موجات لاسلكية وفي العادة فإنه يتبين في النهاية أنها أجزاء من أنظمة ثنائية دخيلة تحتوي على نجم نيوتروني أو ثقب سوداء». ويقدر فريق هيلمغ أن النجمين داخل مجرة درب التبانة على بعد ثلاثة آلاف سنة ضوئية. والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء خلال عام بسرعة 300 ألف كيلومتر في الثانية.

قال علماء فلك أنهم يتدافعون لإلقاء نظرة على نجمين غريبين بدأ في إرسال أشعة اكس وأضواء وموجات لاسلكية. ويعتقد العلماء أن النجمين عبارة عن ثقب أسود متصل مع نجم عادي وأن الإشعاع ربما يكون سببه أن الثقب يمتص المادة من النجم. وفي بيان قال عالم الفلك - روبرت هيلمغ - من مرصد الفلك في الإذاعة الوطنية في سوكورو بولاية نيو مكسيكو «نشاهد تغييرات في هذا الجسم ما بين ساعة وأخرى وإذا لم نستمر في ملاحظته الآن فإننا سنفقد المعلومات للأبد». وقال هيلمغ وزميله - ايمي ميونسيوزكي - أنهما يستخدمان مناظير طويلة إضافية إلى مناظير المرصد ومناظير لاسلكية لتتبع الإشعاع. وكان النجمان بدأ هذا النشاط منذ أسبوعين ورصدتهما قمر صناعي تابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) وبعثت رسائل إلى علماء الفلك حول العالم لإلقاء نظرة عليهما. ويقول علماء الفلك أن النجم العادي معروف باسم سي.اي. كاميلوبارداليس أو سي.اي. كام

اقمار صناعية تظهر تفتت القارة القطبية

قال علماء في كولورادو أن صورا التقطتها اقمار صناعية أوضحت تفتت قطاع كبير من الرصيف الجليدي للقارة القطبية الجنوبية مع وجود شواهد على احتمالات تفكك الرصيف القاري بأكمله عما قريب. وأكد فريق من الباحثين بالمركز القومي لمعلومات الجليد بجامعة كولورادو أن القطاع الذي انفصل عن الرصيف الجليدي طوله 40 كيلومترا وعرضه خمسة كيلومترات وتفتت من منطقة لارسن بالقارة القطبية الجنوبية. وأشار - تيد سكامبوس - وهو أحد الباحثين في بيان «أنه أضخم رصيف جليدي يهدد المنطقة». والرصيف الجليدي هو طبقات جليدية كثيفة وجبال جليدية طافية تحيط بالقارة القطبية وجرينلاند ويصل سمك بعضها إلى 800 متر وأكد الباحثون أن هذه الصور تعضد على ما بينو دراسات سابقة أجرتها هيئة المساحة البريطانية في المنطقة القطبية والتي تنبأت بقرب حدوث حالة من الاستقرار في الرصيف الجليدي. وقال علماء كولورادو أن الرصيف الجليدي تقلص بدرجة كبيرة لدرجة أنه لم يعد يحيط بأشياء الجزر وأنه من الممكن تفكك الرصيف بمرمته الآن. الشيء الذي دفع سكامبوس للقول «قد تكون بداية النهاية». ويقول علماء أن زيادة درجة حرارة على كوكب الأرض تسهم في تقليص الرصيف الجليدي للقارة القطبية الجنوبية وارتفع متوسط درجة الحرارة هناك بواقع 2.5 درجة منذ الز...

دعاء

اللهم انصرنا فإنيك خير الناصرين وافتح لنا
فإنيك خير العاترين واغفر لنا فإنيك خير الغافرين
وارحمنا فإنيك خير الراحمين وارزقنا فإنيك خير
الرازقين وأهدنا ونجنا من القوم الظالمين . وهب
لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وأنت ربنا علينا من
خزائن رحمتك وأجعلنا بها حمل الكرامة . مع
السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة يا أرحم
الراحمين يا رب العالمين إنك على كل شيء قدير .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الله العزيز لا تحصى عجائبه وبشمل
علوم الخلائق وعجائب المخلوقات وملكوته
السموات والأرض وما في الأفق الأعلى وما
نحت الفرى :
كالبر من حيث النفط رابته
يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها
بغشى البلاد مشارقا ومغربا

الله تعالى لنا وزينه في قلوبنا والمؤمنون
بربهم هم الذين أحبوا لقاء الله واستعدوا له
وسعوا إليه وبذلوا جهدهم لتزكية نفوسهم
وتطهيرها . حتى يحققوا مغازتهم ويسعدوا
في الدارين لقول الله عز وجل :
(وإن هذا صراطي مستقيما . فانبعوه
ولا تنبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك
وصاكم به لعلكم تتقون) .
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
(والذين آمنوا أشد حبا لله) الآية .
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
إجماع .
إخواني أخواتي ..
سلام الله عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته . صفحة الشباب نجدد اللقاء معكم في
حلة جديدة سبيلها طريق الإيمان الذي حبه

الاحسان

إذا كان المؤمن يتحلى
بالخلق الكريم مع عباد الله
الذين لا يملكون له نفعا ولا
ضرا من دون الله فكيف به
بهم للخلق الكريم مع ربه
الذي غمره الله بإحسانه وقد
جعلت النفوس على حب من
أحسن إليها فوجب محبة الله
بإحسانه إليها . فإن أحببناه
أطعناه وإلا كانت محبتنا
دعوى كاذبة وباطلة .

الخوف من الله

اشغلوا قلوبكم بالخوف من
الله وأبدانكم بالدأب في طاعة
الله . ووجهكم بالحياء من الله .
والسنتكم بذكر الله . وغضوا
أبصاركم عن محارم الله .



حديث نبوي

عن جابر رضي الله عنه قال :
سعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول :
« فاضل » (نكره الله الله الله)
رواه (ترمذي) وقال حسن

لا معين
إلا الله
رسول الله ولا زلزاله (ثقوى)

في رحاب الإسلام

إعداد الأستاذ : عمر اليريسوني

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره . ونعوذ بالله
السميع العليم من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من
يهد الله فلا مضل له . ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله .
الأسرة هي الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة
والأبناء . المرتبطة برباط الدم والأهداف المشتركة وهي على هذا
النحو تتأثر بالنظام الاجتماعي الشامل للمجتمع وتؤثر فيه عن
طريق تفاعلها معه في قيام وظبفتها التي تتمثل . أساسا . في -
1 . تزويد المجتمع بأعضاء صغار جدد .
2 . نهضة فرص الحياة لهم واعدادهم للمشاركة في
المجتمع .
3 . تقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لأفرادها .
ولا للأسرة من أهمية في بناء المجتمعات فقد حرص
الإسلام على وضع الحقوق والواجبات لكل طرف من أطراف
الأسرة قاصدا بذلك حياة أمنة ... واستقرار يكفل للأسرة أن
تقوم بدورها تجاه أولادها وتجاه نفسها وتجاه مجتمعها
خير قيام .. فعند بدء تكوين الأسرة حرص الإسلام على
قيامها بأن تكون مبنية على الاختيار بكل حرية سواء للزوج
أو الزوجة لاختيار شريك الحياة .. والإسلام قد حدد لنا
مفهوم الاختيار الصحيح فهو يقوم على الدين : التقوى
والخلق الصالح :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتاكم من
ترضون دينه وخلقه فزوجوه . إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض
وفساد كبير » .
وقال الرسول في حق النساء : فاطفر بذات الدين تربت
بداك .

خودة مكيمة الهواء

خودة لتغطية الرأس تعمل
بنظام خاص لتكييف الهواء
بديرة موتور محرك . يثبت
في حزام الشخص ويكون
متصلا ببطارية الدراجة النارية
و يتيح تهوية مناسبة لحملها .



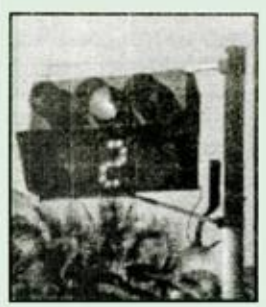
الركوع والسجود

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « فاما الركوع فعظمو فيه
الرب عز وجل . وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء .
فقم أن يستجاب لكم »
رواه مسلم

مركبة فضائية تكتشف اعاصير شمسية هائلة

قالت وكالة الفضاء الأوروبية أن مركبة الفضاء التابعة لها
المعروفة باسم «سوهو» اكتشفت اعاصير شمسية عملاقة
في حجم الأرض تقريبا تسير بسرعة نصف مليون
كيلومتر في الساعة .
وقالت الوكالة الأوروبية أن سوهو الذي يرصد الشمس
من مسافة 1.5 مليون كيلومتر في الفضاء اكتشف أكثر من
عشرة اعاصير تسير عبر سطح الشمس ويقع معظمها
قرب قطبي الشمس الشمالي والجنوبي . وذلك خلال عامين
في إطار مهمة المركبة .
وقالت وكالة الفضاء الأوروبية أن الظاهرة الجديدة
ربما تساعد العلماء في إضافة معلومات جديدة عن أثر
الرياح الشمسية التي تضرر ببيئة الأرض وتسبب الشفق
القطبي والعواصف المغناطيسية وتعرض الأقمار
الصناعية وامدادات الطاقة للخطر .

إشارات مرور رقمية



وضعت في العاصمة
البورمية .. رانجو .. إشارات
مرور زمنية في التقاطعات
الرئيسية بها . والجديد فيها
أن أسفل كل لون من ألوان
الإشارة وبلونها نفسه يوجد
عداد يشير إلى الخواني أو
الدقائق المتبقية قبل الانتقال
إلى الإشارة التالية .
هذه الإشارات تسمح لقائد
السيارة أن يطفئ المحرك أو
يشرب أو يأكل إذا كان مايزال
هناك متسع من الوقت لانتقال

أخبار علمية

العلماء يحذرون من خطورة الوبع .. بالنظافة

الهوس بالنظافة واقتناء لعب الأطفال
ومعاجين الأسنان . وأدوات المطبخ
المعقمة بمواد كيميائية مضادة للبكتريا
تحول المنازل الأسرية إلى جنات
تعشش فيها بكتريا حاملة للأمراض
يصعب استئصالها .
وتعرض في بريطانيا حاليا مفروشات
مشبعة بمواد معقمة مضادة للبكتريا .
منها مقاعد وثيرة وقطع خشبية لقطع
الحوم والخضروات تستعمل داخل
المطبخ . إضافة إلى أنسجة خاصة
لتجفيف الصحون . وتسوق متاجر
«سينزبوري» وهي من كبرى متاجر
الغذاء أوائل معقمة بمادة «تراكولوسان»
المضادة للبكتريا لأكثر من 1000 مرة . وقال
جون هود الطبيب في المستشفى الملكي
في جلاسكو . أن البكتريا ستترفع
مقاومتها لأي مواد مضادة . فكلما ازداد
استخدام المادة المضادة كلما ارتفعت
مناعة البكتريا تجاهها .
وحذر العلماء في جامعة «نافش»
الأمريكية في بوسطن من الوبع ببدعة
غمس الأدوات المنزلية في مواد معقمة
قاتلة للجراثيم لأنها قد تشكل خطرا
صحيا . وأشار «ستيوارت ليفي»
الباحث في الجامعة إلى أن غالبية
البكتريا الموجودة داخل المنازل هي من
النوع غير الضار . وهي تعشش داخل
المنازل وتحتمي سكانها من الأنواع
الضارة . ولذلك فإن الاستخدام السيئ
للمواد المعقمة يؤدي إلى هلاكها وفتح
الأبواب أمام الأنواع الخطيرة . وتثير
المواد القاتلة للبكتريا داخل المنازل
مخاوف كبيرة بعد أن ثبت أن
الاستخدام المكثف للمضادات الحيوية
سواء من قبل المزارعين أو الأطباء أدى
إلى ظهور سلالات جديدة قوية لمرض
السل . لكن شركة «سبيبا» التي تنتج مادة
«تراكولوسان» أكدت أن المادة المعقمة
تتمتع بمواصفات السلامة الصحية
وهي لا تتسبب المضادات الحيوية في
تأثيراتها .

الابتلاءات الدنيوية مقياس لدرجة الايمان

إعداد الأستاذ: عثمان بن خضراء
عضو الرابطة / فرع سلا

عندما ينزل البلاء بإنسان نستطيع أن نعرف ما إذا كان مؤمناً أو غير مؤمن. فالمؤمن يستقبل البلاء بالشكر. وهذه أعلى الدرجات. والمؤمن أقل إيماناً منه يتجرم بالابتلاءات الدنيوية. وقد يعرب عن يأسه وقنوطه من رحمة الله تعالى.

إن، فالابتلاءات هي المقياس الحقيقي لدرجة الايمان ومدى علاقة الإنسان بربه فهو إما شاكر وإما صابر وإما كافر. فالمرض - وفقد الأولاد - وخسارة المال - وتلف الزرع - وضيق المنصب كلها من الابتلاءات الدنيوية التي يتعرض لها الكثير من الناس. وعندئذ يكشف الله عن حقيقة إيمانهم، أمؤمنون أم غير مؤمنين.

سئل أحد كبار المشايخ عن رجل يؤدي صلاته لله عليه ولكنه مريض منذ زمن طويل، فهل لذلك من حكمة؟

فاجابه بقوله: «إن البلاء الذي أصاب هذا الرجل إما أن يكون تكفيراً للذنوب، أو رفعا للدرجات، فالله سبحانه وتعالى من عليه بهذا المرض حتى ينقيه ويصفيه

ويظهره ويذكره، ومصداق ذلك قول الرسول (ص): «ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كان كفارة لخطايه».

ولكن يجب على هذا المريض أن يذهب إلى الطبيب ويعالج نفسه، لأن الإسلام أمرنا بالتداوي، فالرسول (ص) يقول:

«يعابد الله تداواوا فإن الله جعل لكل داء دواء».

وحول معنى الصبر على البلاء وجزاء الصابرين يقول الحق سبحانه: «والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون».

ويقول عز وجل: «وجزاءهم بما صبروا جنة وحريرا».

كما جمع الله للصابرين الرحمة والصلوات:

«أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

وإذا انتقلنا من القرآن الكريم إلى السنة المطهرة نجد الرسول (ص) يقول:

«ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وعليه خطيئة، وقال صلوات الله وسلامه عليه: «إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في

الدنيا، وإذا أراد بعبد شرا عجل له العقوبة في الآخرة».

ويقول الخليفة عمر بن الخطاب (رض) عن البلاء: «ما أصبت ببلاء إلا كان الله علي فيه أربع نعم: أنه لم يكن في ديني، وأنه لم يكن أكبر منه، وإني لم أحرم الرضا به، وإني أرجو ثواب الله عليه».

وهناك حكاية تروى عن زوجة الفتح الموصلي: فقد عثرت قنمها بأحد الأجسام الصلبة فأنقطع ظفرها وسال منه الدم، فحمت الله وألقت عليه فقيل لها: «أما تجنين الوجع؟» فقالت: «إن لذة الثواب أزالته من قلبي مرارة الوجع».

هكذا كان المؤمنون والمؤمنات يستقبلون البلاء بالصبر والشكر والحمد لأيمانهم أن كل شيء لحكمة لا يعلمها إلا الخالق جل وعلا.

من كنوز السنة النبوية الشريفة

إعداد الأستاذ: أحمد السفياني
عضو الرابطة / فرع سلا

فريضة الحج (نقمة)

وهنا نتذكر ما كان من شأن بني إسرائيل، حين تحننوا، وتطعموا، فشد الله عليهم، إذ أمرهم الله في إحدى المناسبات أن يذبحوا بقرة، لو استجابوا بلا جدال ولا مرارة، وذبحوا أي بقرة لكفتهم ولكنهم سألوا: ما هي؟ فكان الجواب: إنها بقرة لأقارب ولا بكر، عوان بين ذلك والفارس: المسنة، والبكر: الفتية، والعوان: المتوسطة العمر، ولكنهم عابوا يسألون: ما لونها؟ فكان الجواب: «إنهم بقرة صفراء، فاقع لونها، تسر الناظرين، فاقع لونها: أي شديدة الصفرة، ولم يقلعوا عن تشدهم ونطعهم، بل عادوا يقولون: «ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا، فكان الجواب: إنها بقرة لأنزل تثير الأرض ولا تسقي الحرث، مسلمة لا شية فيها».

والذلول: السهلة الانقياد، وتثير الأرض: تقلبها للزراعة، والحرث: الزرع، ومسلمة: مبراة من العيوب ولا شية فيها: أي لا لون لها غير الصفرة.

ثم قال رسول الله (ص): «إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه، أي إذا بلغتمكم عن ربكم أمرا أوجب عليكم لزمكم أن تستجيبوا وتؤنوا هذا الأمر على قدر طاقتكم واستطاعتكم ومن عجز لمرض أو لضرورة أو لحائل فإنه معذور لا حرج عليه، وإذا حنرتكم شيئا نهاكم ربكم لتبارك وتعالى وجب عليكم أن تحرصوا على اجتنابه والابتعاد عنه».

ونفهم من هذا أن الواجبات محدودة بحدود الطاقة والاستطاعة، لأن الله الرحمن الرحيم لا يكلف عباده بما لا يطيقون، وأما النواهي فيلزم اجتنابها باستمرار، لأن الواجبات من باب جلب المصالح، وأن النواهي فهي من باب بذر المفاسد، والأصل الشرعي هو أن بذر المفاسد أو دفع المضار مقدم على جلب المصالح أو تحقيق المنافع.

ونستفيد من هذا الحديث الأمور التالية:

1 - فريضة الحج واجبة على الرجال والنساء على السواء، بشرطها المعروفة في الفقه.

2 - الحج واجب مرة واحدة في العمر بالنسبة

للرجال والنساء على السواء.

3 - الإنسان لا ينبغي له أن يسأل سؤال المتشدد أو المتعنت.

4 - كثرة السؤال بلا داع، مع كثرة الاختلاف مما يؤدي إلى الفساد والهلاك.

5 - طاعة الرسول (ص) واجبة، لأنها تبع لطاعة الله عز وجل.

6 - الطاعة في مجال الواجبات مطلوبة بقدر الطاقة.

7 - الابتعاد عن المحرمات واجب لازم.

هذا وقد وردت في الحديث روايات أخرى منها:

1 - عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبي (ص) فقال: يا رسول الله، الحج في كل سنة، أو مرة واحدة؟ قال: بل مرة واحدة فمن زاد فطعوع.

2 - عن ابن عباس: خطبنا رسول الله (ص) فقال: يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس: أي كل عام يا رسول الله فقال: لو قلتها لوجبت، ولو وجبت لم تعملوا بها، الحج مرة، فمن زاد فطعوع.

ومادم صدر الحديث متعلقا بالحج، فيحسن أن نعرف جانباً من الأحاديث التي وردت في الحج:

1 - سئل رسول الله (ص): أي الأعمال أفضل؟ فقال: إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال حج مبرور، (والمبرور هو المزدان بالطاعة، فلا يرتكب صاحبه فيه معصية ولو صغيرة).

2 - الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

3 - من حج لله ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

نسأل الله تبارك وتعالى حج بيته الحرام، وزيارة رسوله (ص) ونعمة الاستقامة على هدى الإسلام.

حسن الظن بالله

إعداد الأستاذ: عبد الرقيب هندي
عضو الرابطة / فرع تازة

قال تعالى في سورة الزمر (إن الله يغفر الذنوب جميعا). وأخرج البخاري ومسلم ومالك أن النبي (ص) قال: «من قال في يوم سبحان الله ويحمده مائة مرة حطت خطايه ولو كانت مثل زبد البحر». وأخرج البخاري ومسلم وأحمد عن أبي هريرة (رض) قال: قال رسول الله (ص): «أنب ذنبا فقال: أي رب أصبت ذنبا فاغفر لي، فغفر الله ذنبي، ثم مكث ما شاء الله ثم أنب ذنبا آخر، فقال: أي رب أصبت ذنبا فاغفر لي، فقال الله عز وجل: علم عبيدي أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به قد غفرت له فليصنع ما شاء». وأخرج الشيخان والترمذي وأحمد وابن ماجه عن رسول الله (ص) عن ربه قال: «أنا عند حسن ظن عبيدي، فليظن بي ما شاء».

هكذا يظن كثير من الناس أن حسن الظن بالله، وأنه الغفور الرحيم، والعفو الكريم كفيل بأن يمحي ذنوبه مهما كانت، ومهما عظمت، بل إن منا من يفتر بصلاته، وصيامه... ونوافله، وأن كل ذلك يضمن له الجنة، فصرنا لذلك نستصغر الذنوب والمعاصي، ونرتكز إلى حسن الظن بالله، وإلى غفرانه، وأساتنا فهم حسن الظن بالله، والاستغفار قال الحسن البصري رحمه الله: «إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل، وإن ماله (رض) قال: «إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر، وإن كنا لننعداها على زمن رسول الله (ص) من الموبقات، وقال الفضيل بن عياض رحمه الله: «يقتر ما يصغر الذنوب عندك يعظم عند الله، ولنعلم أن من مداخل الشيطان في نفس الإنسان أنه يستصغر الذنوب في عين المذنب ويجعله يركن إلى مغفرة الله».

نعم إن الله غفور رحيم لكن من مقتضيات ذلك أن لا يتمادى من هذا اعتقاده في ارتكاب الذنوب، وبحسبها هيئة صغيرة فإن آدم عليه السلام أخرج من الجنة بسبب معصية واحدة، فلا ينبغي للمسلم أن ينظر إلى صغر المعاصي بل إلى عظمة من يعصى.

لم يكن الصحابة، حتى أولئك المبشرون بالجنة، يأمنون مكر الله، وانقلاب الحال، وتغير القلوب، فكانوا يجنون في طلب الحسنه، واجتناب السيئة ثم يتبعون ذلك برجاء رحمة الله تعالى وقد كانوا أعلم الناس بربهم سبحانه وتعالى وأكثرهم فهما لحسن الظن بالله لأنهم كانوا يدركون أن أحدا لن يدخل الجنة بعمله، فقط بل لا بد من عمل يتبعه حسن الظن بالله، أو حسن ظن يتبعه عمل، ولا بد بعد ذلك من رحمة الله تعالى. جلس عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى الأشعري (رض) فقال له: «يا أبا موسى، هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله (ص) وهجرنا معه، وشهادتنا وعملنا كله يرد علينا لقاء أن ننجو كذا؟ لا لنا ولا علينا؟» فاجابه أبو موسى الأشعري (رض) قال: والله يا عمر، فلقد جاهدنا، وصلينا وصمنا، وعملنا خيرا كثيرا، واسلم على أنبيائنا خلق كثير، إنا نلجؤ ثواب ذلك (فيجيبه عمر: «أما أنا فوالذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك يرد لي ثم أنجو كافلا، راسا براس».

مخاطر صحية ت طال 44 ولاية أمريكية بسبب النفايات السامة

حذر فريق بحث متخصص في العلوم البيئية من مخاطر انتشار النفايات السامة في الأسمدة المستخدمة في الحقول والمزارع التي تؤدي إلى التلوث وتشجع الإصابة بأمراض خطيرة.

وأكدت مصادر طبية أمريكية أن أكثر من 271 مليون باوند (الرطل الانكليزي يساوي 453 غراما) من النفايات السامة تم شحنها إلى المزارع ومصانع الأسمدة بين العامين 1990 - 1995، مشيرة إلى أن 600 شركة في 44 ولاية نقلت حوالي 69 نوع من النفايات السامة إلى المزارع أو شركات الأسمدة على مدى 6 سنوات منذ عام 1990.

وأشارت إلى أن شركات الأسمدة في كاليفورنيا، نبراسكا، وواشنطن إلى جانب مثيلاتها في ولايت نيو جيرسي وجورجيا تلقت أكثر من 143 مليون باوند من النفايات السامة على مدى 6 سنوات أي أكثر من نصف الإجمالي الوطني.

وقال الدكتور وليام ليبهارت من فريق العمل البيئي في جامعة كاليفورنيا إن خطر هذه النفايات يكمن في احتوائها على مواد معينة مثل الرصاص، الديوكسين، الميثانول أو عناصر الكالسيوم أو الزنك التي تشكل خطرا كبيرا على البيئة وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية عند التعرض لها لفترات طويلة، مشيرا إلى أن انتشار المواد السامة بأي مقدار على الأرض التي تنتج الطعام يهدد بصابة الإنسان بالتسممات وبعض أنواع الأورام السرطانية.

وأكد علماء التربة أن ملايين الأطنان من النفايات السامة التي تتواجد في الأسمدة تضر بالأرض وتؤدي المزروعات المستخدمة كغذاء متوهين إلى أن مصانع الإلكترونيات والكيماويات والفولاذ هي أهم مصادر تلوث الأسمدة بالمعادن والعناصر السامة.

وأشارت المعلومات الفيدرالية المسجلة عن ركبات التي تنتج النفايات أن مصانع الفولاذ تنتج حوالي 30 في المائة أي ما يعادل 26,4 مليون باوند من النفايات الضارة.

وأوضح ليبهارت أن النفايات السامة عادة ما: - شحنها إلى جانب بعض المواد الأخرى التي تطلبها مصانع الأسمدة كحد - الزنك المهم لتغذية محاصيل الذرة دون معرفة كمياتها أو أشكالها، مشيرا إلى عدم وجود أنظمة فيدرالية توضح المكونات السامة أو تحدد متطلبات "أسمدة" الضرورية.

الطبيب الحاذق في نظر الإسلام

إعداد الأستاذ: عبدالرحمن القباچ

عضو الرابطة/فرع البيضاء

والقياس إلا ما أصبح بتجريب غيره في مثل مزاج من أخذ في علاجه، وما عرض له، وسنه، وفصله، وبلده، ودرجة الدواء، وليحذر من التجربة، فقد قال أبقراط وهو رأس القوم: إنها خطر. ثم إذا اضطر إلى وصف دواء صالح لليلة نظر إلى ما فيه من المنفعة وأن قلت، وتحصيل لصلاحه بوصف يصلح معه، مع الاحتراز في وصف المقادير والكميات والكيفيات، في الاستعمال والأوقات، وما يتقدم ذلك الدواء أو يتأخر عنه، ولا يأمُر باستعمال دواء، ولا ماستغفر من غدا، حتى يحقق حقيقته، ويعرف جديده من عتيقه، ليعرف مقدار قوته في الفعل، وليعلم أن الإنسان هو بنية الله، وملعون من هدمها، وأن الطبيعة مكافية، ويؤس لمن ظلمها، وقد سلم الأرواح وهي وبيعة الله في هذه الأجسام، (فليحفظها وليتق الله في ذلك جميع الأقسام) وآياه ثم آياه أن يصف دواء ثم (يكون هو الذي) يأتي به، أو يكون هو الذي يدل عليه، أو المتولي لمناولته للمريض ليستعمله بين يديه، وفي هذا كله لله المنة ولنا إذ هديناه له وأرشدناه إليه.

هذه هي نظرة الإسلام حول ما يجب على من يتصدى لمهنة الطب، والسهر على سلامة صحة الناس أخذه بعين الاعتبار، وتنفيذه بجسدية وإخلاص، خاصة وأن الأمراض المعدية، والأوبئة الفتاكة التي تجتاح جميع أنحاء المعمور لازالت - لحد الآن - لم يتم تفادي خطورتها، والحد من انتشارها واستفحالها، رغم الارتفاع المهول في أثمان العلاج، ابتداء من الوصفة، ومرورا بالأدوية والتحاليل، وانتهاء بالعملية الجراحية، فإين هو، إذن، دور منظمة الصحة العالمية، ومثيلاتها من الهيئات والمنظمات الأخرى في توفير الأدوية الناجعة، والوسائل الكفيلة بالقضاء على مثل هذه الأمراض والأوبئة قضاء مبرما يؤكد ما قبل قديما «العقل السليم في الجسم السليم».

الإمام ابن قيم الجوزية (691 هـ - 751 هـ) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي (بضم الزاي وسكون الراء) الدمشقي، من كبار فقهاء الحنابلة في التفسير والحديث. نشر أفكار ابن تيمية، وسجن معه، كما حارب أهل البدع والضلال. له عدة مؤلفات هامة لأعنى للباحث الإسلامي عنها في كل عصر ومصر.

وقد أهدى هذا الإمام الجليل رحمه الله عليه في كتابه الذائع الصيت «زاد المعاد في هدي خير العباد» جزءا خاصا بالطب النبوي حيث تطرق أحد فصوله القيمة إلى الأمور التي يلزم الطبيب الحاذق مراعاتها أثناء معالجته للمريض. والفصل المصود هنا مقتطف من الجزء الرابع للكتاب، ووارد في الصفحات المرقمة من 142 إلى 145، وهو كما يلي: «الطبيب الحاذق: هو الذي يراعي في علاجه عشرين أمرا: أحدها: النظر في نوع المرض من أي الأمراض هو؟ الثاني: النظر في سببه من أي شيء حدث، والعلة الفاعلة التي كانت سبب حدوثه ماهي؟ الثالث: قوة المريض، وهل هي مقاومة للمرض، أو أضعف منه؟ فإن كانت مقاومة للمرض، مستظهرة عليه، تركها والمرض، ولم يحرك بالدواء ساكتا. الرابع: مزاج البدن الطبيعي ماهو؟ الخامس: المزاج الحادث على غير المجرى الطبيعي. السادس: سن المريض. السابع: عادته. الثامن: الوقت الحاضر من فصول السنة وما يليق به. التاسع: بلد المريض ونزبه. العاشر: حال الهواء في وقت المرض. الحادي عشر: النظر في الدواء

المضاد لتلك العلة. الثاني عشر: النظر في قوة الدواء وبرجسته، والموازنة بينها وبين قوة المريض. الثالث عشر: ألا يكون كل قصده إزالة تلك العلة فقط بل أزالته على وجه يامن معه حدوث أصعب منها، فمتى كان أزالته لا يامن معها حدوث علة أخرى أصعب منها، أبقاها على حالها، وتلطيفها هو الواجب، وهذا كمرض الفواق العروق، فإنه متى عولج بقطعه وحسبه خيف حدوث ماهو أصعب منه. الرابع عشر: أن يعالج بالأسهل فالأسهل، فلا ينتقل من العلاج بالغذاء إلى الدواء إلا عند تعذره، ولا ينتقل إلى الدواء المركب إلا عند تعذر الدواء البسيط فمن حق الطبيب علاجه بالأغذية بدل الأدوية، وبالأدوية البسيطة بدل المركبة. الخامس عشر: أن ينظر في العلة، هل هي مما يمكن علاجها أو لا؟ فإن لم يمكن علاجها، حفظ صناعته وحرمة ولا يحمله الطمع على علاج لا يفيده شيئا. وإن أمكن علاجها، نظر هل يمكن زوالها أم لا؟ فإن علم أنه لا يمكن زوالها - نظر هل يمكن تخفيفها وتقليلها أم لا؟ فإن لم يمكن تقليلها، ورأى أن غاية الامكان أبقاها وقطع زيادتها، قصد بالعلاج ذلك، وأعان القوة، وأضعف المادة. السادس عشر: ألا يتعرض للخلط قبل نضجه باستفراغ، بل يقصد انضاجه.

فإذا تم نضجه، باهر إلى استفراجه. السابع عشر: أن يكون له خبرة باعتلال القلوب والأرواح وأوتيتها، وذلك أصل عظيم في علاج الأبدان، فإن انفعال البدن وطبيعته عن النفس والقلب أمر مشهود، والطبيب إذا كان عارفا بأمراض القلب والروح وعلاجهما، كان هو الطبيب الكامل، والذي لاخيرة له بذلك وأن كان حاذقا في علاج الطبيعة وأحوال البدن نصف طبيب. وكل طبيب لايدوي العلل، بتفقد قلبه وصلاحه وتقوية روحه وقواه بالصنعة، وفعل الخير، والإحسان، والإقبال على الله والدار الآخرة، فليس بطبيب بل متطبب قاصر. ومن أعظم علاجات المرض فعل الخير والإحسان والذكر والدعاء والتضرع والابتهاال إلى الله، والتوبة، ولهذه الأمور تأثير في دفع العلل، وحصول الشفاء أعظم من الأدوية الطبيعية، ولكن بحسب استعداد النفس وقبولها وعقيدتها في ذلك ونفعه. الثامن عشر: التلطف بالمريض، والرفق به، كالتلطف بالصبي. التاسع عشر: أن يستعمل أنواع العلاجات الطبيعية والألوية، والعلاج بالتخييل، فإن لحذاق الأطباء في التخييل أمورا عجيبة لا يصل إليها الدواء، فالطبيب الحاذق يستعين على المرض بكل معين. العشرون: وهو ملاك أمر الطبيب

محكمة معنوية في موضوع

الاستغفار... أمان لأمة محمد (ص)

إعداد الأستاذ: محمد بوطيب
عضو الرابطة / فرع وجدة

ولوالدي ولم دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات... والنبى (ص) أمره رب العزة بالاستغفار فقال «استغفر لذنبك وللمومنين والمومنات»، وكان كثير الاستغفار، يستغفر في المجلس الواحد سبعين مرة... وأكثر... وعلمنا سيد الاستغفار، أي الدعاء الجامع لمعاني التوبة... روى البخاري عن شداد بن أوس (رض): سئد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: ومن قالها من النهار موقفا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقفا بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة.

عباد الله، من طبيعة الإنسان، أنه يخاف من كل ما يهدده، ويطلب الأمان والحماية لنفسه وممتلكاته، فالأمن حاجة نفسية، فلذلك آمن الله سبحانه على عباده بنعمة الأمان.

ونحن أحوج ما نكون إلى الأمان الإلهي، «الاستغفار، التامين ماهو حاضر بين أيدينا من النعم، وتحصيل ماهو غائب في الأرض وفي السماء (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا...) سورة نوح. وهذا من الأسباب التي نحن مأمورون بممارستها، وحياتنا على الأرض مرتبطة بالسماء كما قال تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون) والرزق الآتي من السماء عام وشامل كل ماهو مادي وروحي مما عرفنا وما لم نعرف، فلم نصر على الانكباب على وجوهنا إلى الأرض، وقد جاء الرسول (ص) لتحريتنا من أغلالها وإثقالها لنرفع، عباد الله، رؤوسنا، إلى حيث مصدر الأمان، ومصدر الرزق، ولنجتهد في الاستغفار لاستمرار أنواع الخير...

اللهم اجعلنا من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أسأؤوا استغفروا... آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

الحمد لله أحمد... سبحانه غافر الذنب وقابل التوب... أما بعد، فقد وصل العناد، والاستكبار، والتعنت، بالمشركين، في مواجهة الدعوة الإسلامية. إلى أن دعوا (وقالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم) التوبة... فجاء الجواب من السماء (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون...) الآيات، أي إنهم يستحقون العذاب... أمطار الحجارة عليهم أن يفتوا كما أفتى الله أقواما قبلهم... ولكن الله أمسك عنهم هذا العذاب لأن رسول الله (ص) موجود بينهم، ولا يزال يدعوهم إلى الهدى، والله لا يعذبهم عذاب الاستئصال، والرسول فيهم (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) كما أنه سبحانه لا يعذبهم على معاصيهم إذا كانوا يستغفرون منها (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون).

هذان أمانان أنزلهما الله لأمة محمد (ص)... أخرج الإمام الترمذي في جامعه حديث أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): أنزل الله علي أمانين لأمتي (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة. عباد الله، مضى محمد (ص)، فذهب الأمان الأول بذهابه، وبفني فينا الأمان الثاني كما قال (ص): «فإذا مضيت تركت فيكم الاستغفار إلى يوم القيامة وأصل الاستغفار من الغفر، وهو إلbas الشيء ما يصونه، فالغفران من الله للعبد أن يصونه ويحميه من العذاب... فالاستغفار طلب الأمان والستر والحماية والصون... أي «التامين» ليس فقط ضد ماهو واقع أو متوقع من المخاطر. ولكن، أيضا، لتحصيل كل ماهو مرغوب فيه مما لا يد منه في حياة الناس... ففي الأثر عن الحسن البصري، أن رجلا شكى إلى النبي (ص) الجنب، فقال: استغفر الله، وشكا إليه الآخر عدم الولد، فقال استغفر الله، وشكا إليه آخر جفاف بستانه، فقال استغفر الله، ثم تلا هذه الآية: والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله فلم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ال عمران/ 135، فهل هناك تامين عام، مضمون... مثل هذا؟

هذا عباد الله، سر الاستغفار، سر اهتمام الأنبياء والرسل بالاستغفار، فادم عليه السلام لما وقع في المعصية قال (ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) ونوح عليه السلام قال (رب اغفر لي

ميثاق الرابطة

الاشتراكات السنوية
داخل المغرب
مائة درهم

العنوان :

107 - شارع فال ولد عمير
رقم : 7 - أكادال - الرباط
الهاتف : 67 03 51

الرقم الدولي:
ISSN / 4348

حساب ميثاق الرابطة
25201015549.01
وكالة بنك الوفاء
حي اكادال
رقم 83
شارع فال ولد عمير
الرباط

تصنيف وإخراج وسحب :
مطبعة الرسالة - الرباط

تأثير وحوار

الإسلام بين المحرفة والسند

من المفارقات والمناقضات التي يعيشها العالم هذا النحامل الكبير والهجوم على الإسلام واتهام المسلمين بالتطرف والإرهاب وإطلاق اسم «الأصولي» فقط على المسلم ونعنه بالرجعية والجمود، ونسوا أو تجاهلوا ما يحدث في بلدان كثيرة مما قولهم بما يحدث في فلسطين.. وفي البانيا وفي الهند وفي أيرلندا وأمريكا، ألا يوجد بهذه البلدان منطرون؟ وعلى حائط «المبكي» في القدس إلا نساء المنطرون الصهاينة الملحنين وهم بنمنمون وبهزون رؤوسهم، ولا يكادون يفرغون من نادية طفوسهم الأسطورية حتى بهجموا على الأرض ودور السكن الفلسطيني ليهجروا أهلها بالقوة، وفي الولايات المتحدة ألم يفجر المنطرون فيها عمارة باوكلاهوما وقضوا على حياة حوالي مائتين من الساكنين والمقيمين فيها؟ وإن لماذا بنهم الإسلام وحده بالتطرف؟ ولماذا تلصق كلمة «أصولي» على المسلم، ولا تطلق على صهيوني منطرون يقتل أطفال فلسطين أو صربي يغتصب النساء المسلمات في البوسنة؟

كلمة «أصولي» تردت كثيرا في أجهزة الإعلام السمعية والبصرية وحسب المفهوم الأوروبي والأمريكي للكلمة من منظور ضيق فإنها تحمل معنى التطرف، مع أن الأصوليين في تاريخ الفقه الإسلامي هم كبار الفقهاء الذين يتدارسون القواعد الكلية لأحكام الشريعة، ويحاولون إدراج الجزئيات في نطاق الكليات، لتأخذ الحكم الفقهي الصحيح. أما الأصوليون في أوروبا وأمريكا فهم ينادون أولا بقبول كل ما جاء بالتوراة من الوقائع والأحكام والأحداث، ويأخذون ثانيا المعنى الظاهر دون تأويل مهما اصطدم بما يقرره الواقع العلمي، وهم يصرون على الرجوع إلى عقائد الأسلاف في القرن السابع عشر وما قبله قبل أن تأتي المكتشفات العلمية بما يزجج الأبواب الثابتة في النوراء عن الكون والنشأة وظواهر الطبيعة.

إن أقرب ما أراه بديلا عن كلمة «الأصولية» التي أصبحت بالنسبة للعالم الغربي.. وخاصة الصهيونية صفة يهدفون من ورائها نعت الإسلام بالتطرف أرى البديل عنها كلمة «السلفية» فهي في مفهومها التاريخي التفات من الأجيال المتعاقبة إلى النبع الأول للإسلام في عهد الرسول وصحابته الأكرمين، وقد قام الإصلاح الديني في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن منشعبا بهذه الروح السلفية، وكان الهجوم الاستعماري على الإسلام ومحاولة تشويهه بنسبة ما يابني المسلمون من الخرافات إلى الدين نفسه، وإلقاء نية الجمود العقلي على ما يعتنقه المسلمون من مبادئ. وأمام هذا النهج الباطل تصدى كثير من المصلحين العلماء، وأعلنوا براءة الإسلام الحقيقي من كل جمود، ودعوا للرجوع إلى منبعه الرائق.

وبمقدار ما رجوا «للأصولية» تناولوا كلمة «الرجعية» وأكثروا من ترديدها ترديدا مزججا لاطائل ورائه، وهل كل رجوع إلى الماضي يعد تأخرا؟

ومن غرائب الزمن وعجائبه أن نجد بعض البلدان الإسلامية تنهم مسلميها المنتمين بعقيدتهم بالأصولية والرجعية وأنهم خطر على «العلمانية» وكمثال على ذلك «تركيا» مع أن هذا البلد يمثل المسلمون فيه تسعين في المائة من السكان.

ففي كل مرة يتعرض مجتمعه الإسلامي للقهر، وينهم زعماءه المسلمون بأنهم أصبحوا خطرا على علمانية «أتاتورك» ويهددون بالسجن والعقاب، وكيف يحدث هذا الفجني على المسلمين في بلد «سليمان القانوني» و «محمد الفاتح» وبطل البحار عروج. إنه شيء مؤلم ومؤسف...

محمد الحضر الريسوني

طفل
مسلم
من
كوسوفو
يطالب
بحقه
في
الحياة



نافذة على الحاسوب

الحوار في القرآن سورة القلم

إعداد الأستاذ: محمد الشرقاوي

عضو الرابطة / فرع الرباط

وقال لامرئتين شاعر فرنسا الكبير: «إن حياة محمد وقوة نامله وتفكيره وجهاده ووثيقته على خرافات أمته وجاهلية شعبه وشهامته وجراته ونبله وثباته ثلاثة عشر عاما، يدعو دعوته في وسط أعدائه وتقابلته سخرية الساخرين، وهزة الهازلين وحروب، التي كان جيشه فيها أقل من عدوه عدة وعددا، ووثوقه بالنجاح، وإيمانه بالطفر وإعلاء كلمته، ونجواه التي لا تنقطع مع الله، وفيض الله إياه إلى جواره، مع نجاح دينه بعد موته كل ذلك أدلة على أنه لم يكن يضممر خداعا أو يعيش على باطل».

وقال ميور: الكاتب الإنجليزي الكبير: «لقد استأثر محمد بوضوح كلامه، ويسر دينه، وقد أتم، في حياته، من الأعمال ما يدهش العقول، ولم يعهد التاريخ مصلحا أبغظ النفوس، وأحيا الأخلاق، ورفع شأن الفضيلة في زمن فصير كما فعل محمد (ص)».

وقال إدوار جيبسون الكاتب الروسي الكبير: «إن دين محمد خال من الظنون والشكوك، لأنه ينهي عن عبادة الكواكب والأصنام، وهو دين أكبر من أن تدرك أسرارها عقولنا الحالية». وقال توماس كارليل الفيلسوف الإنجليزي الشهير: «ليس من المعقول أن تكون رسالة محمد، التي عاش فيها ومات عليها هؤلاء الملايين من المسلمين خلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن - أكلوبة كاذبة، أو خدعة مخادع، أرايت رجلا مدعيا، يستطيع أن يبني بيوتا من الطوب، مع جهله بخصائص البناء؟ أما محمد فقد بنى بيوتا بقيت دعائمه اثني عشر قرنا، وسكنه الملايين من الأنفس، لقد كان منكشفة في مسكنه ومأكله وملبسه، وربما تتابعته الأيام بل الشهور، ولم توفد بداره نار، وكان دأب السعي لنشر دين الله ليلا ونهارا، غير طامع في مرتبة، ولأطامح إلى سلطان، أو منطلق إلى صيت أو شهرة، ولم يكن ذليلا، ولا متكبيرا، فهو قائم في ثوبه المرفع: بخاطب قياصرة الروم، وكاسرة العجم، بقوله المبين، ويرشدكم إلى ما يجب عليهم وقد كان محمد صادقا، مافي ذلك رب، هذا الذي خلق من الصحراء القاحلة دولة وشعبا وامة، إنه لم يمارس معجزة، ولم يدع أنه قادر على إبنائها، ولكن حياته ذاتها كانت معجزة تفوق كل المعجزات».

وكيف يستطيع الوصف أن يصف أخلاق من أذاه قومه بأقصى ضروب الإيذاء وأبلىه باشنع أنواع الابتلاء، فلم يقابل أذاهم بالدعاء عليهم، بل بالدعاء لهم: (اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون) وقديما أصيب نوح عليه السلام ببعض ما أصيب به محمد (ص) فقال (رب لا تتركني على الأرض من الكافرين ديارا) فبارك من خصنا ببعثته وشرقا برسائه.

الحلقة الأولى

هي السورة الثامنة والستون في ترتيب السور في المصحف، أما ترتيبها في النزول فالثانية بعد سورة العلق، نزلت بمكة المكرمة، وعدد آياتها 52 آية وعدد الفاظها 301 لفظة، وقد تخللتها آيات مدنية من الآية 17 إلى الآية 33 التي تناولت قصة أصحاب الجنة أي البستان وسورة القلم من السور المكية التي تعني بأصول العقيدة والإيمان، وقد تناولت ثلاثة مواضع أساسية هي:

أولا: موضوع الرسالة والشبه التي أثارها كفار مكة حول دعوة محمد بن عبدالله (ص).

ثانيا: قصة أصحاب الجنة أي البستان لبيان نتيجة كفر

بنعم الله تعالى.

ثالثا: الآخرة وأهوالها وشدايدها وماعده الله للفرقيين: المسلمين والمجرمين.

ولكن المحور الذي تدور عليه السورة هو موضوع اثبات نبوة محمد (ص) «ابتدأت السورة بالفهم على رفعة قدر الرسول (ص) وشرفه وبراعته مما الصفة به المشركون من انهماء - وحاشاه - بالجنون، وبينت أخلاقه العظيمة ومناقبه السامية، وستخصص هذه الحلقة الأولى للحديث عن أخلاقه، وشهادة بعض المفكرين من كتاب الغرب على عظمتهم التي وفقوا حبالها مشنوهين، كما تناول من شمائله انطلاقا من الآيات الأولى من هذه السورة خاصة آياتها الرابعة (بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون) هذا قسم وجوابه (ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون) أي ثوابا غير مغطوع، (وإنك لعلى خلق عظيم، فسنبصر ويصرون بايكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) فيأله من شرف رفيع، وفرد منيع، لم يخطر على قلب بشر، ولم يطمح لأفراكه إنسان، ولم يدرك شأوه مخلوق، رب العزة يصف محمد بن عبدالله بأنه على خلق عظيم فاي فضل شمل الله تعالى به نبيه وأي مقام رفيع رفع إليه عبده ورسوله وصفه وخليفه، وقد كان من خلقه (ص): العلم، والحلم، والعدل، والصبر، والشكر، والزهد، والعفو، والتواضع، والعفة، والجود، والشجاعة، والحياء، والمروءة، والرحمة، والوقار، وحسن الآداب والمعاشره، إلى ما لا حصر له من الأخلاق المرضية، والخلال العلية، التي أخصه بها خالقه جل شأنه.. وهو عليه الصلاة والسلام خاتم المرسلين وإمامهم وشفيح المؤمنين ورادهم، سيد ولد آدم ولا فخر، وقد وقف غلاة الكافرين، حبال عظمتهم مشنوهين، ووصفه أذ أعدائه ومغاللوه بالصادق الأمين (ص) بتصرف من كتاب أوضح النفاسير لابن الخطيب صفحة 701 و 702 ومنه نقل شذرات مما قاله فيه أساطين كتاب الغرب:

قال برتراندشو الفيلسوف الإنجليزي الكبير: «إنني اعتقد أن رجلا كمحمد، لو تسلم اليوم زمام الحكم المطلق في العالم بأسره لثم النجاح في حكمه، وفاداه إلى الخير، ولحل مشاكله على وجه يحقق للعالم السلام والسعادة المنشودة».